

تَحْتَمِي فِيهِمْ فَبَاعُوكَ الضَّمِيرُ  
مَا دَرَوْا أَنَّا كَأَمْوَاجِ الْبَحْرِ  
فِي سُكُونِ الرِّيحِ تَحْلُو بِالرُّكُودِ  
وَإِذَا اشْتَدَّ تَنَادَتْ بِالنُّذُرِ  
هَكَذَا نَحْنُ دَوَامًا حَالِنَا  
سَائِلُنَ عَنَّا دَوَالِيبَ الدَّهْرِ  
فَاخْذِرِ النَّهْرَ وَحَاذِرِ قُرْبَهُ  
إِنَّ فِي النَّهْرِ قَوَارِيبَ الْحَذَرِ  
سَوْفَ تُرَدِّيكَ<sup>١</sup> شَبِيهَاً بِالْحُطَامِ  
لَنْ يُفِيدُوكَ إِذَا الْحَقُّ انْتَصَرَ  
أَنْتَ مَغْرُورٌ وَقَدْ قَالَ الْمَثَلُ  
سَوْفَ يَعْلُو الْحَقُّ فِي قَوْلِ الْأَثَرِ<sup>٢</sup>

١. تردبك: تصيبك بالردى، تهلكك وتتقضي عليك.

٢. قول الأثر: إشارة إلى القول المأثور: «الحق يعلو ولا يعلى عليه».